

حلقة 12 | التعامل مع الأعداء | رسول الله علمنا | حازم صلاح

أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله

ودنيانا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدي وسيد خلق الله اجمعين محمد صلى الله - 00:00:00

عليه وسلم ايها الاخوة ان دروس النبي صلى الله عليه وسلم دروس بالغة رائعة عميقة معلمة وفي ومضة اليوم اقف امامكم اقف

معكم امام شيء ابجله واقدره واندesh له اسلم رجل - 00:00:23

هو سيد قومه وهو الذي يملك القمح الذي يصدر الى قريش لتأكل منه فمن القوة انه منع الطعام عن قريش. منع القمح. منع رغيف

الخبز عن قريش واذا بقريش تسرع الى النبي عليه الصلاة والسلام تقول له اعمل معروف رجع لنا القمح - 00:00:53

واذا بي انا افاجأ بان رسول الله بدلا من ان يستخدم صلى الله عليه وسلم ما حدث ليكسر اعناق قريش وليخنقها يقول له رجع لهم

القمح تقف عجيبة دي عجيب جدا - 00:01:21

فتدرك انه في واقع الامر هناك شيئا ان هناك شيئا وراء هذه الفكرة وهي المصلحة انه اراد ان يعطي بدل ما تروح تدور على البديل

وتستغنى انه يرجع لهم القمح ويفضلوا فاهمين انه عندهم مصلحة ممكن تتقطع في اي وقت - 00:01:42

فتكون قوة النبي بذلك زادت اكثر مما لو قطع القمح عنهم ما خلاص قطع القمح يشوفوا بديل بقى باي طريقة هيتعبوا شوية لكن

يلاقوا. انما هو بهذه الصورة رجعها له - 00:02:05

يفضلوا عاملين حسابه كذلك تجد انه جه في غزوة الاحزاب عمل حاجة غريبة جدا قال للناس ايه رأيكم يا جماعة؟ الاعداء كثير. ايه

رأيكم ندفع تلت محصول المدينة لقبيلة غطفان؟ لان هي اللي عددها كبير قوي فتقوم - 00:02:19

تخرج وتسيبهم يبقى خلصنا من معزم جيش الاعداء ويبقى عندنا بقية الجيش ان شاء الله ربنا يعيننا عليه الله النصر من عند الله

والتوكل على الله انما انت بتاخذ بالاسباب لكن يوصل لدرجة انك تدفع لهم فلوس - 00:02:38

عشان يمشوا فتدرك من هذا انه يعلمني صلى الله عليه وسلم ان المسألة تتعلق بالمصالح والمفاسد. بالمصلحة المرسله بكيفية تحقيق

مصالح المسلمين. ومن لا تستطيع ان تفهم انك ما دمت لم تصادم نسا شرعيا ولا حكما قطعيا ولا ولا فانك في في - 00:02:56

وانت تدرس لامتك. وهو ده اللي خلى الامة الاسلامية تتقدم وهي تكيد وتدبر لنفسها انا لما اسمع الكلام ده اتعلم منه مباشرة انه مش

معنى ان انا كنت ولا زلت وساظل - 00:03:25

اقول ان مثلا ارض فلسطين كاملة ارض عربية اسلامية فلسطينية وان غصب اليهود لها لابد ان ينتهي. او ان حكمهم عليها وسلطانهم

عليها لابد ان ينتهي. او ان تسلطهم على مقدراتها وعلى شعبها لابد ان ينتهي - 00:03:45

لكن هذا ليس معناه ان اكون سازج ولا ابله ولا معنى ذلك اني لما اقول ده في سند مسلا الفين احارب في سنة الفين او سنة الفين

وعشرة احارب الفين وعشرة. لأ والا بجر البلد الى خراب ودمار لانها مش جاهزة - 00:04:10

انما سنة النبي عليه الصلاة والسلام انه قال لهم احنا صحيح سنقاتل لكن دلوقتي كفوا ايديكم واقيموا الصلاة. كفوا ايديكم امنعوا

نفسكم عن القتال دلوقتي وان كان فيه قتال وفيه جهاد وهيحصل وستدعون الى قوم اولي بأس شديد وسوف يحدث وسوف

يحدث انما دلوقتي - 00:04:29

باقول لكم بوضوح وبصراحة لألم أوامر بعد بقتال قعدت قد ايه الحكاية سبحانه الله يا اخواني ثلاثة وعشرين سنة بعثة الرسول منهم خمستاشر سنة بدون قتال واللي فاضل تمن سنين - [00:04:54](#)

ولذلك هو لم يقاتل قريش من اول مرة لآخر مرة الا ست سنين بس والثلاثة وعشرين سنة اللي فاتوا وسنتين بعدها خمسة وعشرين يعني قصدي سبعتاشر سنة خمستاشر واثنين سبعتاشر سنة لا قتال فيها - [00:05:15](#)

وست سنين هي اللي فيها قتال اذا الانتظار والتريث ليس عكس المبدأ والمبدأ ليس معناه العنصرية مش معنى ان انا باخذ قرار ان انا ابقي بهزه الصورة زي اللي راح قال انا قررت قفل قناة السويس راحت قايمة للحرب ومحتلين مصر. انا قررت - [00:05:30](#)
آآ غلق آآ تأميم قناة السويس. ما هو ده اللي حصل ستة وخمسين قرروا التأميم احتلوا من مصر سبعة وستين قرر الغلق احتلوا مصر الله القرار والثاني اتخز قرار ببء العملية السلمية الوزير الخارجية استقال لانه قال لك ده انا ما اعرفش حاجة خالص عن الكلام ده - [00:05:50](#)

دي عملية ناس ايه قاعدة كده وطاخ للرئيس الجيش فاهم ولا وزير خارجية فاهم ولا حد عنده خبر قرار انما في واقع الامر ان سياسة الرسول التي اوضحتها صلى الله عليه وسلم تعلمني كيف اكون متزنا ومتندا - [00:06:13](#)
انا ارى ان الاسرائيليين مجرمون وانهم لابد ان يخلوا الارض واننا لابد ان ننتصف ولا بد ان نعود ولكن متى؟ دلوقتي ولا بعد عشر سنين ولا بعد عشرين سنة ولا بعد خمسة ولا بعد بكرة الصبح الله اعلم - [00:06:31](#)
انما انا علي ان امكن اني احمي ضهري المكشوف اني اؤمن ظهري اني لما اكون موجود في بيت شبايكو مخلعة وابوابه مكسرة هيركب له شبايك حديد وابواب حديد وامكن له - [00:06:47](#)

واني لما اكون في هذا البيت وليس عندي قود علي ان واتجهز حتى يقضي الله امرا كان مفعولا لذلك ايها الاخوة النبي عليه الصلاة والسلام حصلت حاجة غريبة جدا والله عشان تعرفوا احنا بنتعلم احنا مش بنقول ان احنا مش ناويين ندخل معركة ولا نجر بالعكس احنا هنبقى امريكا تتبسط منا اكر من اي حد - [00:07:03](#)

ليه؟ احنا اللي هم عايزينه ده هياخدوه بس ياخدوه بدون ظلم ولا افتئات ولا هضم للحقوق ولانه عارف ان بقيت مالك اموري ازاى الكلام ده افهمك ازاى النهاردة انا لما اجي افهم عناصر القوة اللي عندي. اولاً الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:07:31](#)
جم في احد بعد حمراء الاسد قريش مشيت سابههم يمشوا ما جريش وراهم دخل وراهم مكة اقتحم مكة. ما حصلش تابههم يهربوا في غزوة الاحزاب سابههم يمشوا ويهربوا لصلح الحديبية سمح ان هو يعمل معهم صلح وما يحاربهمش - [00:07:55](#)
جت الواقعة الرابعة. شف بقى ثلاث وقائع احد سابههم يمشوا الاحزاب سابههم يمشوا. الحديبية سابههم يمشوا في غزوة الفتح حاولوا الامرين حاولوا بكل سبيل ان هو يعفو عنهم رفض. هنجارب يعني هنجارب - [00:08:20](#)

ليه؟ لان الست سنين دول حدث فيهم انه تمكن من امره واستطاع انه خلاص وهما اللي نقضوا العهد وهما اللي ظلموا تمكن فضرهم لأ تمكنوا هم اللي ضربوه فيومها رفض - [00:08:39](#)

تماما ان هو يترك لهم الفرصة انا هنا عايز اقول مصر عندها امكانيات عزيمة جدا اقوى من امريكا واسرائيل في المنطقة بمعنى ان حدود البحر الاحمر مسلا بالكامل شواطئ البحر الاحمر - [00:08:55](#)

السفن الاسرائيلية بتعدي فيها ليل ونهار على طول دي شواطئ كلها قدامها المصريين وبينها وبينهم مسافة مياه اقليمية مسألة بسيطة جدا ما فيش مشكلة والناحية الثانية السعودية واليمن مسافة مياه اقليمية - [00:09:12](#)

الممر ده كله علشان يبقى امن لازم امريكا واسرائيل تبقى مطمئنة ان الدولة المصرية مش هتتعرض للملاحه الاسرائيلية بسوء فلو الحكم في مصر كان حكما وطنيا يملكه اهله هتكون النتيجة ايه؟ ان اسرائيل وامريكا هتحاسب تشوف مش - [00:09:31](#)
مش هتحاول تظلم ولا تفتنت ولا تحاصر ولا تتعب ولا شخص موجود في مصر. ليه؟ لانها تخشى على السفن ونفس الحكاية تخشى على حدودها. طب والله البحر اهو قدامي اتناشر ميل بحري عشان اوصل للسفن الاسرائيلية. انما الحدود خط حدود وكان فيه -

[00:09:56](#)

انفاق بتتحفر تحته لو ما كانوش واخدين بالهم ان علاقتهم بالشعب المصري تبقى علاقة ممتازة. هتكون النتيجة ان الشعب المصري

هيهدد وجودهم في عبر الحدود لذلك هم عشان يحموا حدودهم هتلاقهم بيطبطبوا على الشعب المصري - [00:10:16](#)

اذا مجرد ان تفهم قدراتك في المنطقة تستطيع ان تدرك من وراء ذلك وانت خمسة وثمانين مليون يعني وفرة عديدة. انت مش ليبيا.

ليبيا عبارة عن خزان خزان بترول خزنة فلوس وما فيش بشر خالص اربعة مليون على الساحل فوق. خزنة فلوس - [00:10:34](#)

فاضية يقدرنا لما يشغلنا الاربعة مليون بحرب اهلية تبقى عملية متعبة. انما انت خمسة وثمانين مليون شخص ما الوادي مال

الشريان وليس عندك مكان ترفض فيه الا حدود اسرائيل فهي لازم هيخافوا على حدودهم انه الشعب المصري - [00:10:59](#)

يعني يفكر في انه يضرها مش عسكريا مش بالجيش بالاشخاص فتكون النتيجة انهم هيجربوا على البلد. ساعتها لما يبجي يتعامل

نقول له ايوا احنا نتعامل معك بس احنا بنتعامل طبقا لكذا وكذا وكذا وكذا وكذا. نفس سياسة الرسول عليه الصلاة والسلام. انه ظل

يتعامل زي ما قلت لكم في الدروس - [00:11:20](#)

التي ذكرتها في بداية هذا الحديث يتعامل معهم ببصيرة بحكمة وهم يفهمون قوته وهم يفهمون من الذي يمكنه ان هو يعمل

معهم. هو ده بالضبط ان السياسة تدور حول هذا ايها الاخوة تدور حول اننا نريد ان نفهم كيف نتصرف في المنطقة. نريد ان -

[00:11:42](#)

ولكن لما نيجي نتعامل مع امريكا هي نحن النظام اذا كانت الحكومة المصرية فعلا متولدة الشعب المصري ومنتمية اليه بالعكس

امريكا من مصلحتها تتعامل مع الشعب المصري وهي اكثر اطمئنانا انها تتعامل مع حسني مبارك القلق النظام اللي كان قلق لانه -

[00:12:06](#)

مممكن يحصل ثوران عليه في اي وقت انما هنا هتبقى مطمئنة ان شعبا مستعد ان يقدم في مقابل الا يعتدى على حقوقه الا يحاصر الا

طب افرض هي رافضة ده هي مش عايزة انها تملكك حقوقك وانت كمان مش - [00:12:29](#)

تسمح فميزان القوة هذا يا اخواني ميزان القوة يعتبر هو صمام الامان فعلا الذي يجعل الافتاء على حقوقنا مستبعدا. هو ده فعلا صمام

الامان اللي يجعل الافتئات على حدودنا مستبعدا - [00:12:47](#)

ذلك نحن نتكلم في امان كبير يمكن ان يعايشه الشعب المصري ان شاء الله. اسأل الله سبحانه وتعالى ان نتعلم من محمد صلى الله

عليه وسلم ما يصلح الله به امورنا اللهم امين. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:13:07](#)

[00:13:27](#) وبركاته -